دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	برنامج قائم على الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسئولية الاجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض
المصدر:	مجلة كلية التربية
الناشر:	جامعة أسيوط - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عمار، أسامة عربي محمد محمد
المجلد/العدد:	مج35, ع9
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	1 - 31
رقم MD:	1003707
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المعهد الفني للتمريض، تدريس علم النفس الطبي، المسئولية الاجتماعية، مهارات مواجهة الضغوط، الذكاء الناجح
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1003707

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض

إعـــــداد

دكتور / أسامة عربي محمد محمد عمار

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

تخصص طرق تدريس علم النفس

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد التاسع – سبتمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:-

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض، ولقد تم تطبيق الدراسة على (٤٨) طالبة، (٢٤) طالبة كمجموعة تجريبية، (٢٤) طالبة كمجموعة ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى :

* فاعلية برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل بالنسبة للمجموعة التجريبية في المسئولية الإجتماعية (١,٠٦) وهي نسبة مرتفعة وتدل على وجود كسب ذي دلالة إحصائية، وبلغ حجم الأثر (٣,٦٢) وهي معدلات ذات أثر مرتفعة، مما يدل على أن التغير السابق يرجع إلى أثر برنامج الذكاء الناجح في تنمية المسئولية الإجتماعية.

* فاعلية برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل بالنسبة للمجموعة التجريبية(٠,٧) وهي نسبة مقبولة تربوياً وتدل على وجود كسب محدود، وبلغ حجم الأثر(٥,٥٨) وهي معدلات ذات أثر مرتفعة، مما يدل على أن برنامج الذكاء الناجح ذا أثر كبير في تنمية مهارة مواجهة الضغوط.

مشكلة الدراسة:-

يعد مقرر علم النفس الطبي مجالاً مهماً لتنمية بعض سمات الشخصية والتهيئة النفسية لدى الطلاب بما يمكنهم من تنشيط الميكانيزمات الذاتية لمواجهة توترات الحياة والتكيف معها، ومع ذلك نجد أن معلمى علم النفس الطبي كغيرهم من المعلمين يركزون في تدريسهم علي الطرق التي تحقق الأهداف قريبة المدي والتي قد يكون السبب في ذلك نظم التقويم الحالية والتي تعتمد علي الحفظ وليس الجوانب العقلية العليا أو الجوانب الوجدانية والمهارية، ولا تفيد فى تنمية المسئولية الإجتماعية ولا ميكانيزمات تسمح بتنمية بمهارة مواجهة الضغوط.

ويظهر أهمية تحقيق الأهداف العليا لمقرر علم النفس الطبي في أدوار ممتهني التمريض وأهمية المهنة وحاجة المجتمع لتطوير آداء ممتهنيها حيث ينطوي على عنصرين معاً وهما العنصر الفني والعنصر الاجتماعي الوجداني فهي المسئولة عن الرعاية المستمرة للمريض وتأمين راحته وسلامته بما يؤيد ضرورة تطوير آداء معلم علم النفس الطبي لتحقيق الأهداف العليا لدي طلاب المعهد الفني للمريض بما يسمح لهم فيما بعد من تحقيق عملهم بكفاءة وإتقان، وهذا يقود إلي ضرورة الاهتمام بمشكلات طالبات المعاهد الفنية للتمريض سواء الراجعة إلى الطالبة أو الأسرة أو المدرسة أو المجتمع المحلى الذي تعيش فيه الطالبة.

ولما كانت المسئولية الإجتماعية مطلباً حيويا ومهماً من أجل إعداد الأبناء لتحمل أدوارهم والقيام بها علي أفضل ما يكون ليصب ذلك في صالح المجتمع وتقدمه.

لذا قام الباحث بتطبيق مقياس مبدئي للمسئولية الإجتماعية علي طالبات المعهد الفني للتمريض وكذلك إجراء بعض المقابلات مع الطالبات إثناء تطبيق المقياس، وتوصلت النتائج إلي:

- ٦٠% من الطالبات لديهن انخفاض في المسئولية الإجتماعية.
- تركيز الطالبات علي التنافسية الفردية بغض النظر عن المسئولية الإجتماعية.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الطلاب مثل دراسة,Todd A. Horton (2014)، حسني عوض (٢٠١٢)، ميسون مشرف(٢٠٠٩)، جميل محمد قاسم(٢٠٠٨)،Heekim,K (2002) ,Oliver ,D.W (1993)، والتي أظهرت أيضا انخفاض مستوى الطلاب في المسئولية الإجتماعية.

ومن المهارات الضرورية لخريجات المعهد الفني للتمريض أن تكون تدربت علي مواجهة الضغوط، لذا قام الباحث بتطبيق مقياس مبدئي لمهارات الضغوط الإجتماعية علي طالبات المعهد الفني للتمريض وكذلك إجراء بعض المقابلات مع الطالبات إثناء تطبيق المقياس، وتوصلت النتائج إلي٦٥% من الطالبات لديهن انخفاض في مهارة مواجهة الضغوط.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية تنمية مهارة مواجهة الضغوط لدى الطلاب مثل دراسة نظمي أبو مصطفي ونجاح السميري (٢٠٠٨)، عمر الخرايشة واحمد عربيات(٢٠٠٧)، مريم رجاء (٢٠٠٧) والتي أظهرت أيضا انخفاض مستوى الطلاب في مهارة مواجهة الضغوط.

كذلك قام الباحث بإستطلاع رأى موجهي علم النفس الطبي حول قيام معلمي علم النفس الطبي باستخدام إستراتيجيات وأساليب تعلم تتناسب وأهداف تدريس مقرر علم النفس الطبي لدي المعهد الفني للتمريض، وبشكل يسمح بتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الطالبات ليس عن طريق حفظ واستظهار المقرر، ولكن بشكل ينمي لديهن المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط، وكانت نتائج الاستطلاع كالتالي:

- يركز ٧٠% من المعلمين على إستخدام أساليب التدريس التقليدية والتي تهدف إلي النجاح في المادة.
- لا يركز المعلمون علي تحقيق أهداف معرفية عالية المستوي أو أهداف وجدانية أو مهارية تستفيد منهن الطالبات في حياتهن أو مجال عملهن فيما بعد.
- إن ٧٥% من المعلمين لا يهتمون بتنمية المسئولية الإجتماعية ولا مهارة مواجهة الضغوط.
- عدم قيام المعلمين بإستخدام برنامج يقوم علي نظرية الذكاء الناجح.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه بعض الدراسات والتي بينت وجود قصوراً فى أداء المعلمين وعدم تطبيق برنامج يقوم علي نظرية الذكاء الناجح في التدريس حيث يركزوا في تدريسهم على التلقين بما لا ينمي لدي الطلاب المسئولية الإجتماعية ولا مهارة مواجهة الضغوط، مثل دراسة أيهم الفاعوري (٢٠١١)، فاطمة احمد الجاسم (٢٠٠٩)، محمود محمد أبو جادو (٢٠٠٦)،

Stemier ,S, E. Grigorenko, E.& Jarvin (2006)، Sternberg, R. (2003c).

وقد يكون برنامج الذكاء الناجح بتركيزه علي نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي تحتاج إليها الطالبات للنجاح في الحياة ضمن سياق أو منظومة اجتماعية ثقافية معينة تعيير من الأساليب الحديثة التي يمكن أن تتغلب على الكثير من نواحي القصور، ويكون لها الدور الفاعل في تنمية المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.

وبناءً عليه تثير الدراسة الحالية السؤال الرئيس التالي :"ما فاعلية برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض ".

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:-

- إعداد برنامج قائم على الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي.
- تعرف فاعلية البرنامج القائم علي الذكاء الناجح فى تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.
- تعرف فاعلية البرنامج القائم علي الذكاء الناجح فى تدريس علم النفس الطبي لتنمية مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.

أهمية الدراسة:-

- إن مهنة التمريض من المهن التي تحتاج إلى الاهتمام بها والعمل على إعداد طالبات معاهد التمريض إعداداً جيداً حتى يؤدين عملهن في ضوء المسئولية الإجتماعية وبقدرة علي مواجهة الضغوط.
- إلقاء الضوء على الوضع الراهن لإستخدام التعلم القائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي.

- تقدم الدراسة برنامجاً لوحدات علم النفس الطبي بالمرحلة الثانوية مصاغاً وفقاً للذكاء الناجح يستفيد منه المعلمون والمشرفون على مادة علم النفس الطبي.
- مساعدة مصممي المناهج في تصميم مقررات علم النفس الطبي وفقاً للتعلم القائم علي الذكاء الناجح.
- توفر الدراسة مقياساً لقياس المسئولية الإجتماعية لطالبات المعهد الفني للتمريض.
- توفر الدراسة مقياساً لمهارة مواجهة الضغوط لطالبات المعهد الفني للتمريض.
- تقدم الدراسة رؤية جديدة لتدريس علم النفس الطبي في ضوء التدريس ببرنامج قائم علي الذكاء الناجح.

أسئلة الدراسة:-

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- ما فاعلية استخدام برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض ؟
- ما فاعلية استخدام برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض ؟

منهج الدراسة:-

استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

حدود الدراسة:-

اقتصرت الدراسة على:-

- مجموعة من طالبات المعهد الفني للتمريض بأسيوط.

أدوات ومواد الدراسة:-

- برنامج قائم على الذكاء الناجح في وحدات (الشخصية والإتجاهات ودوافع وإنفعالات السلوك الإنساني) من مقرر علم النفس الطبي بالمعهد الفني للتمريض (إعداد الباحث)
- كراسة نشاط للطالبات في وحدات (الشخصية والإتجاهات ودوافع وإنفعالات السلوك الإنساني) من مقرر علم النفس الطبي بالمعهد الفني للتمريض وفقاً للذكاء الناجح. (إعداد الباحث)
- مقياس المسئولية الإجتماعية لدي طالبات المعهد الفني للتمريض. (إعداد الباحث)
- مقياس مهارة مواجهة الضغوط لدي طالبات المعهد الفني للتمريض (إعداد الباحث)

مصطلحات الدراسة:-

١-برنامج قائم علي الذكاء الناجح:

يعرف Sternberg (190,2005) الذكاء الناجح بأنه "نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة والتي تجعل الافراد يميزون بين نظام القوة والإستفادة منها وبين نقاط الضعف وتصحيحها بما يجعلهم يتكيفون مع بيئاتهم من خلال التوازن في استخدامهم القدرات التحليلية والإبداعية والعملية"

ولغرض الدراسة الحالية يقصد بالبرنامج القائم علي الذكاء الناجح بأنه "برنامج تدريسي لعلم النفس الطبي يقوم علي التوازن في استخدام طالبات المعهد الفني للتمريض لقدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية بما ينمي لديهم القدرة علي التمييز بين جوانب القوة وجوانب الضعف والتي تسمح لهم بالقدرة علي التكيف مع بيئاتهم المختلفة بما يمكنهم من تحمل المسئولية والقدرة علي مواجهة الضغوط"

٢- المسئولية الإجتماعية:

يعرف Berkowitz&Kemmeth(170,1988) المسئولية الإجتماعية بأنها الميل لإبداء المساعدة للآخرين من غير انتظار الحصول على آية منافع شخصية.

وتعرف الدراسة الحالية المسئولية الإجتماعية بأنها "استجابة طالبات المعهد الفني للتمريض دارسات علم النفس الطبي والتي تظهر ادراكهن لإلتزاماتهن أمام ذواتهن وأمام المجتمع والحرص علي مشاركتهن الإيجابية والتعاون مع الأخرين من خلال دراستهن لعلم النفس الطبي في ضوء الذكاء الناجح" .

٣- مهارة مواجهة الضغوط:

وتعرف مهارة مواجهة الضغوط بأنها مجموعة من الأساليب أو الوسائل التي يتصدي بها الفرد للضغوط ويتكيف معها ويكون أسلوبه في احتواء الموقف إما إقدامياً معرفياً أو سلوكياً إما إحجامياً معرفياً أو سلوكياً (خليل شحادة،٢٠٠٨، ٧).

ولغرض الدراسة الحالية تعرف مهارة مواجهة الضغوط بأنها "مجموعة الأساليب والوسائل التي تستخدمها طالبات المعهد الفني للتمريض في التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة للتخفيف من حدة ضغط الموقف وخفض أثاره السلبية الناتجة عنه وذلك من خلال دراستهن لعلم النفس الطبي في ضوء الذكاء الناجح"

الإطار النظري للبحث:

الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي:

تعد نظرية ذكاء النجاح إحدي محطات التطوير لفكر روبرت ستيرنبرغ لمفهوم الذكاء. وتتضمن نظرية الذكاء الناجح ثلاثة جوانب متداخلة لكنها متمايزة هي التفكير التحليلي والإبداعي والعملي، حيث إن الناس يحتاجون لإستخدام هذه المهارات ليكونوا ناجحين بطريقة فعالة في الحياة، فالعديد من البرامج التربوية تطور ذكاء الأفراد في مجال واحد فقط، وهو الذكاء التحليلي، وتعطي أهمية أقل أو حتى معدوم لمجالين أخريين مهمين من الذكاء، هما الإبداعي والعملي اللذان يعتبران ضروريان للنجاح في الحياة، وقد حدد ستيرنبيرج قدرات التفكير التحليلي والإبداعي والعملي علي أنها تؤدي إلي الذكاء الناجح، ولاحظ أن الأشخاص الناجحين يستخدمون القدرات جميعها ليحصدوا النجاح، والتميز في واحدة من هذه القدرات قد لا يكون كافيا للنجاح في الحياة (Sternberg,2010,328).

ونظرية الذكاء الناجح تهتم بالتعرف على العمليات والأساليب ذات الأولوية لتشكيل الذكاء المساعد على النجاح في الحياة ليس على مستوى إقليمي أو قطري فحسب بل وعالمي. فذكاء النجاح هي نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي نحتاج إليها للنجاح في الحياة كما يدركها أو يعرفها الفرد ضمن سياق أو منظومة اجتماعية ثقافية معينة، فالأفراد ينجحون من خلال معرفتهم للنقاط التي تميزهم أو لنقاط قوتهم ليستفيدوا منها بأقصى درجة ممكنه، وبنفس الوقت يدركون نقاط نقصهم أو ضعفهم ويسعون إلى إيجاد الطرق والبدائل المناسبة لتصحيحها وتعويضها وذلك من أجل التكيف والتعامل مع البيئة المحيطة بنجاح باستخدام القدرات التحليلية والإبداعية والعملية. (محمود محمد أبو جادو ،٢٠٠٦، ٢٥).

دور معلم علم النفس في تدريس علم النفس الطبي في ضوء نظرية الذكاء الناجح:

وهناك ثلاثة جوانب للذكاء الناجح يقوم المعلم بإعداد الأنشطة التربوية أثناء عملية التدريس في ضوء هذه الجوانب كالتالي،هي(Sternberg، 199,2005):

الذكاء التحليلي Analytical Intelligence

وهو قدرة الطالب علي إجراء عمليات التحليل والتقويم والحكم علي الأمور، وإجراء عمليات المقارنة والمفاضلة بين الأشياء، بشكل يعتاد عليه الطالب ويجعله يؤديه بصورة ديناميكية في كل المواقف. ويظهر دور المعلم في إعداد أنشطة تسمح للطالبات بإظهار القدرة علي حل المشكلات وتقييم الأفكار المختلفة.

الذكاء الإبداعي Creative Intelligence

وهو قدرة الطالب علي عمليات الإكتشاف والتخيل وبناء الإفتراضات عند مواجهة موقف جديد يتطلب تقديم الحلول. ويظهر دور المعلم في إعداد أنشطة تسمح للطالبات بالذكاء الإبداعي، ويشير محمد طه (٢٠٠٦) إلي التركيز علي قدرتين في الذكاء الإبداعي، تتعلق الأولي بالقدرة علي التعامل مع الخبرات الجديدة من خلال الإعتماد علي الخبرات السابقة وتنظيم المكونات الأدائية، وترتبط القدرة الثانية بتحويل المهارات الجديدة–المتعلمة في المواقف التي لم يسبق مواجهتها من قبل– إلي مهارات آلية لا تستغرق الكثير من الإنتباه والتذكر.

الذكاء العملي Practical Intelligence

ويقصد به قدرة الطالب علي توظيف بصورة عملية في سياق العالم الواقعي، وتكييف مواقفه الحياتية بما يتوافق والسياق الإجتماعي والبيئة، بما يسمح له بتقديم الحلول للمشكلات اليومية التي تواجهة.

ويظهر دور المعلم في إعداد أنشطة تسمح للطالبات بتحليل المواقف وفهمها والإستفادة من المعرفة الضمنية المتوفرة لديهن في الحياة اليومية.

ويتطلب الذكاء الناجح التوازن بين الجوانب الثلاثة

المضامين التربوية للتدريس من خلال البرنامج القائم علي الذكاء الناجح:

إن التدريس من أجل الذكاء الناجح يؤدي إلي تحسين الأداء لدي الطلاب كما يلي (Sternberg& Grigorinko , 2005,279):

- يشجع التدريس القائم علي الذكاء الناجح علي استخدام أشكال أكثر تنوعا في ترميز المواد الدراسية مما يسهل استرجاع المادة بشكل أفضل وقت الاختبار.
- إن التدريس في ضوء الذكاء الناجح نمي لدي الطلاب مهارات الاستفادة من مواطن القوة لديهم والتعويض عن جوانب الضعف.
- يحفز التدريس من اجل الذكاء الناجح كلا من المعلم والمتعلم، وبالتالي يتوقع أن يدرس المعلم بشكل أكثر فعالية وزيادة دافعية الطلاب نحو الإستفادة من جوانب التعلم.

ولقد توصلت العديد من الدراسات إلي أهمية التدريس بإستخدام الذكاء الناجح مثل دراسة Stemier & , et al (2006) والتي توصلت إلي فاعلية النظرية في تنمية التحصيل والمهارات التحليلية والإبداعية، ودراسة فاطمة أحمد الجاسم (٢٠٠٩) والتي توصلت إلي قدرة المنهج المدرسي بعد مواءمته بمتطلبات نظرية الذكاء الناجح على تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية.

ثانياً:المسئولية الأجتماعية:

وتعرف المسئولية الاجتماعية بأنها مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي هي التزام ذاتي نحو الجماعة، تشمل الشعور بالواجب والقيام به، كما تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم من أجل مصلحة الجماعة.(ميسون محمد مشرف، ٢٠٠٩ ،١٢٧)

والمتتبع للمسئولية الإجتماعية يستنتج أن المسئولية الإجتماعية هي (سامي خليل فحجان،٢٠١٠، ٥٨):

- التزام ذاتي نحو الجماعة.
- شعور الفرد بالواجب المكلف به والقيام به.
- الإهتمام بالأخرين والتعاون معهم من أجل المصلحة العامة للفرد والمجتمع مما يؤدي للنجاح في أي مهنة في أي مجتمع.

ويمكن النظر للمسئولية الإجتماعية من وجهة نظر البعض على انها التزام فيما يراها آخرون كموقف تفاعلي، ويعتبرها آخرون سلوك متحسب ،وهذا ما وضحه (Ivancevich et al., 1997, 75-81).

أهمية تنمية المسئولية الإجتماعية لطالبات التمريض دارسات علم النفس:

إن المتحمل للمسئولية الإجتماعية يحقق فائدة لجميع الأفراد، وتعد تربية الفرد علي تحمل المسئولية الإجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسئولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والإجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة. والشعور بالمسئولية ليس لفظاً مجرداً، بل الشعور بالمسئولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسئولية الإجتماعية شخص إيجابي عملي (جميل قاسم،٢٠٠٨، ١١٩)

وإذا كانت المسئولية الإجتماعية كما ذُكر سابقاً بأنها الإهتمام بالأخرين والتعاون معهم من أجل المصلحة العامة للفرد والمجتمع مما يؤدي للنجاح في أي مهنة في أي مجتمع، لذا تظهر أهمية تنمية المسئولية الإجتماعية لطالبات التمريض وللطلاب بشكل عام حيث يشير (طاهر محسن ، منصور الغالبي ، صالح مهدي محسن العامري، ٢٠٠٦ ، ٥٢) أهمية تنمية المسئولية الإجتماعية بالنسبة للمؤسسة والمجتمع والدولة على حد السواء أهمها:

١- من شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية لأعضاء أي مؤسسة تحسين مناخ العمل، كما تؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين المؤسسة ومختلف الأطراف ذات المصلحة.
٢- توليد شعور عالي بالانتماء والإحساس بالاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية، وتحسين نوعية الحياة في المجتمع، وازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين منظمات المجتمع المختلفة ومختلف الفئات ذات المصلحة.

٣- كون المسؤولية الاجتماعية مرتبطة بمفاهيم أساسية كتقليل السرية بالعمل والشفافية والصدق في التعامل وهده تزيد من الترابط الاجتماعي وازدهار المجتمع على مختلف المستويات.
٤- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل إدامة مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

دور معلم علم النفس أثناء التدريس باستخدام الذكاء الناجح في تنمية المسئولية الإجتماعية لطالبات التمريض:

لتنمية السمات والمهارات الذاتية يقع علي معلم علم النفس الطبي دور كبير في تنمية المسئولية الإجتماعية، فيري شريت (٢٠٠٣، ٩٨) أن تنمية المسئولية الإجتماعية لا تحدث في فراغ، ولا بمعزل عن البيئة المدرسية المتمثلة في المعلم الذي يقع العبء عليه في توفير مناخ مدرسي ملائم،وقد أشارت بعض الدراسات إلي تفوق البيئة المدرسية عن غيرها من المؤسسات التربوية في تباين الأفراد في المسئولية الإجتماعية.

فالمعلم يؤثر في طلابه في مستوي التحصيل الدراسي واتجاهاته نحو المادة التي يدرسها ونحو عملية التعلم بوجه عام فإن اتجاهاته تنتقل إلي الطلاب، لذا يجب أن يكون المعلم ذا مسئولية اجتماعية بعناصرها الثلاثة (الاهتمام والفهم والمشاركة) حتي يقوم بدوره في إنماء المسئولية الإجتماعية لدي الناشئين والمعلم يؤثر في طلابه بأقواله، وأفعاله ومظهره، وسائر تصرفاته التي ينقلها الطلاب عنه أحياناً بطريقة شعورية أو لا شعورية(جميل قاسم ، ٢٠٠٨، ٢٥) لذلك للمعلم دور كبير في تنمية المسئولية الإجتماعية وأي خلل في دوره يُحدث خلل بالمسئولية الإجتماعية لدي طلابه والتي تأخذ المظاهر التالية(جميل قاسم،٢٠٠٨,٣٥):

١- التشكك: وهي حالة التوجس والتردد في تفسير الظواهر، وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء وهو دليل علي فوضي الاختيار، وتزعزع الثقة.
٢- التفكك: وهو وظهر بالغ الوضوح لوهن وضعف المشاركة القائمة علي الفهم والإهتمام.
٣- السلب الغائب: وهو موقف يغلب عليه التراجع والتخلي عن المسئولية تجاه الحياة، والإحساس بلا معني بالضياع والإحباط، كما يغيب معه الإحساس بالواجب والزامه.
٤- الفرار من المسئولية: وهو التخلي عن المسئولية وإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد عن احتمال أعبائها.

ثالثاً:مهارة مواجهة الضغوط:

مصادر الضغوط:

وتنشأ الضغوط نتيجة عملية التفاعل بين الفرد والعوامل الخارجية أوالداخلية البيئية والشخصية ويمكن تصنيف مصادر الضغوط إلي(أحمد الغرير ،أحمد أبو أسعد،٢٠٠٩، ٣٢) :

١- مشكلات نفسية داخلية.
٢- الظروف والمشكلات الإجتماعية وأحداث الحياة : وهي نتيجة الحياة مع الجماعة والإنتماء لمجموعة من الأصدقاء أو شبكة العلاقات الإجتماعية.
٣- ضغوط العمل والإنجاز الأكاديمي: وهي ضغوط ناتجة عن ظروف العمل أو الدراسة .
٤- ضغوط نتيجة التطورات التكنولوجية والإعلامية.

وبذلك يمكن أن تنقسم الضغوط إلي قسمين (سمير شيخاني، ٢٠٠٣، ١٢):

أ- **الضغوط الخارجية:وتنقسم إلي :**
١- البيئة المادية :الضجيج والحرارة والأماكن الضيقة.
٢- التفاعل الإجتماعي : العدوانية من جانب الآخرين.
٣- القواعد والأنظمة والروتين .
٤- أحداث الحياة الرئيسة :موت قريب أو فقد عمل أو الترقية .
٥- المشاحنات اليومية ووضع الأمور في غير مواضعها .

ب- **الضغوط الداخلية : وتنقسم إلي :**
١- الحدث الذاتي السئ : التفكير المتشائم والتعقد الذاتي والتخيل المفرط.
٢- الاشتراطات العقلية: هي التوقعات غير الواقعية وأخذ أمور بطريقة شخصية والتفكير في الحصول علي كل شئ.
٣- سمات الشخصية المضغوطة.

أهمية تنمية مهارة مواجهة الضغوط لدي طالبات التمريض:

تظهر أهمية تنمية مهارات مواجهة الضغوط لدي طالبات التمريض في نتائج تنمية مهارات مواجهة الضغوط لدي الطالبات، حيث أشارت دراسة نوره ابراهيم سليمان(٢٠١١، ١٤٦) أن هناك علاقة بين مهارات مواجهة الضغوط لدي الطالبات ومتغيرات الإستسلام، الإنكار، اللامبالاه، وصرف الإنتباه، والتي ظهرت لدي متدني القدرة علي مواجهة الضغوط في مقابل ذوات المهارة في المواجهة. وكذلك دراسة شايع عبد الله مجلي (٢٠١١، ٨٧) والتي وجدت علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط، مما يظهر أن الأفكار اللاعقلانية قد تكون سبب في ضعف مهارة مواجهة الضغوط وأن هذا الضعف قد يزيد إحتمالية تطور الأفكار اللاعقلانية. وتوصلت دراسة Kadhiravan & Kumr (2012 ،55) إلي أن مهارة مواجهة الضغوط تؤدي إلي كفاءة الذات، ويتفق معه Macneil (2012 ، 145) في أن كفاءة الذات لها تأثير دال في مواجهة الضغوط . ودراسة خالد محمد عبد الله العبدلي (٢٠١٢، ٣٦) والتي توصلت إلي أن العلاقة إيجابيه بين مواجهة الضغوط والشعور بالأمن النفسي، كل نتائج هذه الدراسات تُظهر أهميه تنمية مواجهة الضغوط وتزداد الأهمية إذا ما كانت لدي طالبات التمريض المقبلين علي مهنة سامية تزداد فيها الضغوط بما يؤدي لإزدياد أهمية تنمية مهارة مواجهة الضغوط لديهن.

دور معلم علم النفس أثناء استخدام الذكاء الناجح في تنمية مهارة مواجهة الضغوط لدي طالبات التمريض:

ويظهر دور معلم علم النفس بشكل خاص في تنمية مهارة مواجهة الضغوط لدي طلابه إذا استطلعنا الطرق والأساليب التي وضعت؛ لأساليب مواجهة الضغوط، مثل الاستراتيجيات الآتية (عز الدين غطاس، عليا مجوجة ،٢٠١٢، ٤٨):

- الاستراتيجيات الفسيولوجية التي تتركز حول المشكلة: وتستعمَل هذه الطرق غالباً إذا كان مصدر الضغوط فسيولوجياً، كإصابة الفرد بمرض مزمن؛ حيث تعمل على إضافة بعض التعديلات على أسلوب حياة الفرد، وطريقة تفاعله وتكيفه مع مرضه.
- الاستراتيجيات المعرفية التي تدور حول المشكلة؛ حيث تُستخدم في تعديل طريقة إدراك الإنسان للمواقف التي تُشعر الفرد بأنه واقع تحت تأثير الضغوط، وطريقته في تحليل هذه الضغوط، والأساس الذي سبَّب المشكلة التي أدت إليها، ومن أساليبها: التغلب على أنماط التفكير غير السليمة، وغير المنطقية، بالإضافة إلى توظيف الفرضيات، واختيارها، واختبارها في عملية حل المشكلات.
- الاستراتيجيات السلوكيّة التي تتركز حول المشكلة: وهي بعض الطُّرق والأساليب التي تُساعد الفرد في وضع بعض التعديلات على طبيعة المواقف الضاغطة، كامتلاك مهارة إدارة الوقت، والانفِتاح على اكتساب المهارات والخبرات الجديدة، بالإضافة إلى السعي المتواصل؛ لتوحيد الذات.
- الاستراتيجيات الفسيولوجية التي تدور حول آلية الانفِعال؛ حيث تهدف إلى وصول الفرد إلى إمكانية التعامل السليم مع الأعراض الفسيولوجية الناجمة عن الضغوطات المُختلفة، كالتدريب على الاسترخاء، وتعديل بعض الأساليب الحياتية المعيشية؛ لتصبح أكثر إيجابية وفائدة.
- استراتيجيات سلوكية تدور حول الانفعال: وتهدف إلى تعلم الآلية السليمة؛ للاستجابة لهذه الضغوط، أي تعلم اكتساب أنماط جديدة، كاستخدام المرح، واللعب، والدعابة؛ لتخفيف حدة الإستجابة للمواقف الصعبة، والمسببة للضغوط المختلفة.

ويظهر دور معلم علم النفس في الإستراتيجيات المعرفية ومنها الذكاء الناجح ويظهر ذلك من نتائج الدراسات السابقة وتبين أن استخدام المعلم لإستراتيجيات معرفية تدور حول المشكلات مثل الاستراتيجيات التي تقوم علي نظرية الذكاء الناجح يساهم في تنمية مهارة مواجهة الضغوط مثل دراسة مصطفي رشاد (٢٠١٠) والتي توصلت إلي علاقة إرتباطية بين مستوي الذكاءومهارات مواجهة الضغوط لدي الطلاب، ولذلك أشار Sternberg & Grigorenko(2004) إلي دور المعلم في التدريس في ضوء الذكاء الناجح بما يساعد المتعلمين علي إنجاز أهدافهم في الحياة، والإستفادة من نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وتحقيق التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية. بما يمكن الطالب من إدراك مايحيط به بشكل حقيقي ويساعده علي مواجهة الضغوط.

إجراءات الدراسة:

ويتضمن مجتمع وعينة الدراسة الحالية كما يتضمن إعداد المواد والأدوات المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية.

أولاً: إعداد البرنامج: حيث قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التي استخدمت برامج تدريبية ودراسات استخدمت برامج قائمة على الذكاء الناجح مثل دراسة Kaufman,S,B & Singer,J (2004)،Sterberg,R &Grigorenko,E (2005)،إيمان حسانين عليمات(٢٠١١)، إسراء المصري (٢٠١٦)،امجد فرحان الركيبات،يوسف محمود قطامي(٢٠١٦)،عبد الواحد محمد الكنعاني (٢٠١٦) بهدف التعرف على كيفية إعداد برنامج يقوم على الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني، لذا قام الباحث بالإجراءات التالية:

١-**تحديد الهدف من البرنامج:** يهدف هذا البرنامج إلى تنمية المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.

٢-**تحديد محتوى البرنامج:** تم تقسيم محتوى البرنامج إلى عدد من الجلسات التدريبية التي يدرس الطلاب من خلالها محتوى وحدات العمليات المعرفية من مقرر علم النفس الطبي بالمعهد الفني للتمريض في ضوء نظرية الذكاء الناجح وذلك بهدف تنمية المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط.

٣-**بناء جلسات البرنامج :** تم تقسيم البرنامج التدريبي إلى (١٥) جلسة تشمل تمثل الحصص الدراسية لوحدة العمليات المعرفية مصاغة في ضوء نظرية الذكاء الناجح.

٤-**أساليب تنفيذ البرنامج:**

- ورش العمل في مجموعات لتنفيذ الأنشطة المطلوبة في البرنامج .
- تنفيذ أنشطة تشمل الذكاء العملي والتحليلي والإبداعي.

٥-**تحكيم البرنامج:** بعد إعداد البرنامج في صورته الأولية تم عرضه على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس الطبي وبعض موجهي ومدرسى علم النفس الطبي وأظهرت نتائج تحكيمهم للبرنامج بعض الملاحظات وقام الباحث بتعديلها حيث:

- قام الباحث بحذف وإضافة بعض الأهداف التي إقترحها المحكمون وعدلت بعض الأهداف.
- تعديل في زمن بعض أنشطة ووحدات برنامج.
- إضافة أهداف وجدانية ومهارية تتناسب والمسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط.

- ضرورة التوازن بين أنشطة الذكاء العملي والتحليلي والإبداعي كمكونات للذكاء الناجح.
- تعديل بعض أجزاء البرنامج من حيث الصياغة اللغوية.

وبعد إتمام عملية التعديل أصبح البرنامج قابلاً للتطبيق في صورته النهائية.

ثانياً: إعداد مقياس المسئولية الإجتماعية:-

تطلبت الدراسة بناء مقياس المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض، وإتبع الباحث الخطوات التالية:

١- **إعداد الصورة الأولية للمقياس:** من خلال الاطلاع على الأدبيات العلمية والمصادر العلمية للبحث العلمي والخاصة بموضوع المسئولية الإجتماعية، قام الباحث بإعداد الصيغة الأولية للمقياس،حيث قام بصياغة (٣٦) عبارة.

٢- **تحديد أسلوب صياغة الفقرات** : وتم صياغة الفقرات في صورة تقديم عبارات للطالبة ويطلب منها تحديد إجابتها بإختيار مستوى تطابقها معه بـ (ينطبق، ينطبق علي إلى حد ما، لا ينطبق).

٣- **وضع تعليمات المقياس:** وروعي أن تكون التعليمات سهلة وواضحة ومناسبة للمستوى العقلي للطلاب وأن تتضمن التعليمات مثالاً توضيحياً يبين للطالب الاستخدام الجيد لورقة الإجابة.

٤- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية لمقياس المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض، وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هوالتعرف على:

أ- صدق المقياس

١- **الصدق الظاهري للمقياس:**حيث تم عرض المقياس بشكله الأولي، على السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس الطبي وبعد جمع الإستمارات تم إستخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٧٧%) من آراء السادة الخبراء، وبموجب هذا الإجراء الإحصائي تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من (٧٥%) ليصبح المقياس بواقع (٣٥) عبارة.

٢- **صدق المقارنة الطرفية:** حيث تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية والبالغ عددها (٢٠) طالبة وذلك بعد تقسيم العينة إلى قسمين متساويين (علوي وسفلي) وفقاً لدرجاتهم، وتم بعد ذلك استخراج قيمة (ت) المحسوبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (٣) يبين معاملات التمييز لفقرات المقياس.

جدول (١)

قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا)

رقم العبارة	قيمة "ت"	رقم العبارة	قيمة" ت"	رقم العبارة	قيمة" ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة "ت"
١	٢,٨٦	٢	٢,٧٣	٣	٣,١	٤	٣,٠٢	٥	٣,٠٩
٦	٢,٧٢	٧	٢,٧٤	٨	٣,١٢	٩	٢,٦٥	١٠	٢,٨٥
١١	٣,٤٥	١٢	٢,٨٨	١٣	٣,٠٤	١٤	٣,١٤	١٥	٢,٧٦
١٦	٣,٥٤	١٧	٢,٦٧	١٨	٣,٦٥	١٩	٢,٩٢	٢٠	٣,٣٢
٢١	٢,٩٤	٢٢	٣,٧٨	٢٣	٤,٠٦	٢٤	٣,٢٣	٢٥	٣,٠٩
٢٦	٣,٩٠	٢٧	٢,٩٣	٢٨	٣,٩٢	٢٩	٣,٤٢	٣٠	٢,٩٣
٣١	٣,٠٣	٣٢	٣,٩٠	٣٣	٢,٩٠	٣٤	٢,٤٣	٣٥	٢,٤٢

يتبين من الجدول (٣) القيم التائية لعبارات المقياس ونجد ان الفقرات المقبولة والتي كانت قيمة (ت) المحسوبة لها اكبر من قيمة (ت) الجدولية وما دون ذلك تعتبر مرفوضة وتم حذفها وذلك لعدم احتوائها على الصدق التمييزي.

ب- **ثبات المقياس :** حيث قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس بأسلوب (الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس، اذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠,٧٨)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان – براون)، اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٣)، وهي قيمة دالة احصائياً مما يدل على ثبات المقياس الجديد.

٥- **وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية):**مقياس المسئولية الإجتماعية، والذي تم بناؤه في هذه الدراسة يتألف من (٣٥)عبارة منها عبارات ايجابية وسلبية، ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، حيث يتم منح (٢) درجات للبديل (ينطبق على)، و(١) درجات للبديل (ينطبق على أحياناً)، و(صفر) درجات للبديل (لا ينطبق على)، هذا بالنسبة للفقرات الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية.

ثالثاً: إعداد مقياس مهارة مواجهة الضغوط:-

تطلبت الدراسة بناء مقياس مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض، وإتبع الباحث الخطوات التالية:

١- **إعداد الصورة الأولية للمقياس:**من خلال الاطلاع على الأدبيات العلمية والمصادر العلمية للبحث العلمي والخاصة بموضوع مهارة مواجهة الضغوط ، قام الباحث بإعداد الصيغة الأولية للمقياس،حيث قام بصياغة (٤٥) عبارة.

٢-**تحديد أسلوب صياغة الفقرات** :من خلال تقديم عبارات للطالبة ويطلب منها تحديد إجابتها بإختيار مستوى تطابقها معه بـ (ينطبق، ينطبق علي إلى حد ما، لا ينطبق).

٣- **وضع تعليمات المقياس:**وروعي أن تكون التعليمات سهلة وواضحة ومناسبة للمستوى العقلي للطلاب وأن تتضمن التعليمات مثالاً توضيحياً يبين للطالب الاستخدام الجيد لورقة الإجابة.

٤-**التجربة الاستطلاعية للمقياس:**إذ قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية لمقياس مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض، وكان الغرض هو التعرف على:

أ- صدق المقياس

١- **الصدق الظاهري للمقياس:**حيث تم عرض المقياس بشكله الأولي، على السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس الطبي وبعد جمع الإستمارات تم إستخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٧٨%) من آراء السادة الخبراء، وبموجب هذا الإجراء الإحصائي تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من (٧٥%) ليصبح المقياس بواقع (٤٣) عبارة.

٢- **صدق المقارنة الطرفية:** حيث تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية والبالغ عددها (٢٠) طالباً وذلك بعد تقسيم العينة إلى قسمين متساويين (علوي وسفلي) وفقاً لدرجاتهم، وتم بعد ذلك استخراج قيمة (ت) المحسوبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (٣) يبين معاملات التمييز لفقرات المقياس.

جدول (٢)

قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا)

رقم العبارة	قيمة "ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة "ت"	رقم العبارة	قيمة "ت"	رقم العبارة	قيمة "ت"
١	٣,٧٦	٢	٢,٧٣	٣	٣,٤٢	٤	٢,٥٢	٥	٢,٥٩
٦	٣,٢	٧	٣,٤٤	٨	٢,٦٢	٩	٣,٠٥	١٠	٢,٨٥
١١	٢,٤٠	١٢	٢,٥٨	١٣	٢,٧١	١٤	٣,١٤	١٥	٢,٩٦
١٦	٢,٨٤	١٧	٢,٥٧	١٨	٢,٧٧	١٩	٣,٨٢	٢٠	٢,٧٢
٢١	٢,٤٤	٢٢	٢,٧٨	٢٣	٤,٠٦	٢٤	٣,٢٣	٢٥	٣,٣٩
٢٦	٣,٩٧	٢٧	٣,١٣	٢٨	٢,٦٢	٢٩	٢,٨٤	٣٠	٣,٥٣
٣١	٣,٠٧	٣٢	٢,٩٧	٣٣	٢,٩١	٣٤	٢,٦٦	٣٥	٢,٨٧
٣٦	٢,٥٤	٣٧	٢,٩٠	٣٨	٢,٦٧	٣٩	٢,٢٧	٤٠	٢,٥٤
٤١	٢,٤٤	٤٢	٣,٠٧	٤٣	٣,٠٧				

يتبين من الجدول (٣) القيم التائية لعبارات المقياس ونجد ان الفقرات المقبولة والتي كانت قيمة (ت) المحسوبة لها اكبر من قيمة (ت) الجدولية وما دون ذلك تعتبر مرفوضة وتم حذفها وذلك لعدم احتوائها على الصدق التمييزي.

ب–ثبات المقياس : حيث قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس بأسلوب (الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس، اذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠,٧٧)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان – براون)، اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٢)، وهي قيمة دالة احصائياً مما يدل على ثبات المقياس الجديد.

٥- وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية):مقياس مهارة مواجهة الضغوط ، والذي تم بناؤه في هذه الدراسة يتألف من (٤٣)عبارة منها عبارات ايجابية وسلبية، ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، حيث يتم منح (٢) درجات للبديل (ينطبق على)، و(١) درجات للبديل (ينطبق على أحياناً)، و(صفر) درجات للبديل (لا ينطبق على).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية (المتوسط الحسابي (م)، الانحراف المعياري (ع)، اختبار (ت) لحساب الفروق بين المتوسطات، حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، حساب حجم لأثر من خلال معادلة كارل)

عينة الدراسة:-

العينة الاستطلاعية: وكان قوامها (٢٠) طالبة من طالبات المعهد الفني للتمريض بمحافظة أسيوط بمتوسط عمر (١٧,٢) سنه وانحراف معياري (٦).

العينة الأساسية: وقد بلغ عددهم (٤٨) طالباً بمتوسط (١٧,٤) سنه وانحراف معياري (٥)، تم تقسيمهم إلى(٢٤) طالب كمجموعة تجريبية، و(٢٤) طالب كمجموعة ضابطة.

تجربة الدراسة:

بعد إعداد أدوات ومواد الدراسة، بدأ الباحث فى الإجراءات التجريبية للدراسة كالتالي:

١- **اختيار مجموعة الدراسة.**

٢- **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:** وذلك للوقوف على المستوى المبدئي لعينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج القائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدي طالبات المعهد الفني للتمريض.

٣- **تطبيق البرنامج القائم علي الذكاء الناجح:** قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية من خلال دراسة طلاب المجموعة التجريبية للبرنامج القائم علي الذكاء الناجح

٤- **التطبيق البعدى لأدوات الدراسة:**قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة للوقوف على فاعلية البرنامج في تنمية المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدي طالبات المعهد الفني للتمريض.

نتائج الدراسة

أ- نتائج الدراسة وتفسيرها.

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لكل من مقياس المسئولية الإجتماعية ومقياس مهارة مواجهة الضغوط على مجموعتي الدراسة.

للإجابةعن السؤال الأول: والذي ينص على "ما فاعلية استخدام برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي على تنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض ؟

قام الباحث بالخطوات التالية للوقوف على:-

أ - نتائج التطبيق القبلي لمقياس المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.

قام الباحث بحساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي للاختبار وإيجاد دلالة الفروق وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول(٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المسئولية الإجتماعية

الخواص / المتغير	المجموعة الضابطة ن=٢٤		المجموعة التجريبية ن=٢٤		قيمة"ت"	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
المسئولية الإجتماعية	٤٥,٠١	٣,٧	٤٥,٩	٣,٩	٠,٧٩	غير دال

مماسبق يتضح تكافؤ مجموعات الدراسة قبليا.

ب – الوقوف على نتائج التطبيق القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.قام الباحث بحساب قيمة"ت" بين متوسطين مرتبطين ومتساويين، وهي الحالة الثالثة من اختبار "ت" كما في جدول (٤):

جدول (٤)

المتوسط الحسابي وقيمة " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الإجتماعية

الخواص / المتغير	م المجموعة التجريبية قبلياً ن=٢٤	م المجموعة التجريبية بعدياً ن=٢٤	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
المسئولية الإجتماعية	٤٥,٩	٦٥,٠١	١١,٠١**	دال

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة"ت" المحسوبة بلغت (١١,٠١) وهي أكبر من "ت" الجدولية مما يعنى أن الفرق بين التطبيقين ذا دلالة وهو يؤكد أهمية استخدام برنامج الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية المسئولية الإجتماعية.

جـ – نتائج التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض:

قام الباحث بمقارنة نتائج طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الإجتماعية حيث تم حساب قيمة " ت " للفرق بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الإجتماعية

الخواص / المتغير	المجموعة الضابطة ن=٢٤		المجموعة التجريبية ن=٢٤		قيمة "ت "	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
المسئولية الإجتماعية	٤٦,٨	٥,٠٣	٦٥,٠١	٦,١٣	**١١,٥٨	دال

****عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بلغت (١١,٥٨) وهي أكبر من قيمة "ت " الجدولية وهذا يشير إلى تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام برنامج الذكاء الناجح في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الإجتماعية.

د- التعرف على فاعلية استخدام البرنامج القائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

قام الباحث بحساب فاعلية برنامج الذكاء الناجح في تنمية المسئولية الإجتماعية من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية:

جدول (٦)

متوسط التطبيق القبلى والتطبيق البعدي ونسبة الكسب المعدل لطالبات المجموعة التجريبية في مقياس المسئولية الإجتماعية

الخواص / المتغير	م التطبيق القبلى	م التطبيق البعدي	النهاية العظمى	الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
المسئولية الإجتماعية	٤٥,٩	٦٥,٠١	٧٠	١,٠٦	مرتفع

ويتضح من الجدول أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة للمجموعة التجريبية في المسئولية الإجتماعية بلغت (١,٠٦) وهي نسبة مقبولة تربوياً وتدل على وجود كسب ذي دلالة إحصائية.

هـ- التعرف على حجم الأثر لاستخدام البرنامج القائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.

قام الباحث بحساب حجم الأثر لاستخدام برنامج الذكاء الناجح في تنمية المسئولية الإجتماعية من خلال استخدام معادلة(كارل) لقياس حجم الأثر وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٧)

المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري البعدي وحجم الأثر ودلالته لدى طالبات التمريض

الخواص / المتغير	م التجريبية بعدي	م الضابطة بعدي	ع الضابطة بعدي	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
المسئولية الإجتماعية	٦٥,٠١	٤٦,٨	٥,٠٣	٣,٦٢	مرتفع

يتضح من الجدول أن حجم أثر برنامج الذكاء الناجح على المسئولية الإجتماعية لدى طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٣,٦٢) وهي معدلات ذات أثر مرتفعة جداً .

التفسير:-

مما سبق نجد أثر استخدام برنامج الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية المسئولية الإجتماعية وقد أرجع الباحث ذلك إلى ما يلي :

- من خلال برنامج الذكاء الناجح تم تفعيل الجانب التطبيقي في عملية التدريس مما ساعد علي ربط عملية تدريس علم النفس الطبي بالواقع الإجتماعي مما عمل علي تنمية المسئولية الإجتماعية.
- من أساسيات التدريس في ضوء الذكاء الناجح أهمية بناء التدريس وفق ثقافة المجتمع، بحيث يقدم علي شكل مجموعة من الأنشطة المبنية لتنمية القدرات الثلاث المتمثلة في:القدرات التحليلية والعملية والإبداعية ، لما لها من دور في زيادة مشاركة الطلاب واستثمار ما تعلموه في حياتهم.
- ساهمت أنشطة الذكاء العملي كأحد أركان نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات الإجتماعية ووضع المتغيرات الإجتماعية جزءا أساسياً في عملية التعلم بما ساهم في تحقيق المسئولية الإجتماعية لدي طالبات المعهد الفني للتمريض.
- إن تنمية المسئولية الإجتماعية لا تحدث في فراغ، ولا بمعزل عن البيئة المدرسية (شريت،٢٠٠٣، ٩٨) ولقد ساهمت أنشطة الذكاء الناجح بما تتضمنه من أنشطة عملية وتحليلية و إبداعية داخل المدرسية في تأصيل جوانب المسئولية الإجتماعية .
- ساهمت أنشطة الذكاء الناجح في توفير فرص الإهتمام بالأخرين والتعاون معهم من أجل ترسيخ المصلحة العامة للفرد والمجتمع ومما يؤدي للنجاح في أي مهنة في أي مجتمع.
- الشعور بالمسئولية ليس لفظاً مجرداً، بل الشعور بالمسئولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسئولية الإجتماعية شخص إيجابي عملي، وبذلك وفرت الأنشطة العملية بتضافرها مع الأنشطة الإبداعية والتحليلية في توفير جو إيجابي عملي ساهم في تنمية المسئولية الإجتماعية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من Sternberg et al (2008)، ودراسة فاطمة الجاسم (٢٠٠٩)، والتي أكدت علي أهمية بناء المنهج المدرسي بحيث يقدم علي شكل مجموعة من الأنشطة المبنية علي القدرات الثلاث المتمثلة في:القدرات التحليلية والعملية والإبداعية، لما لها من دور في زيادة مشاركة الطلاب واستثمار ما تعلموه في حياتهم بما يؤدي إلي تنمية جوانب مختلفة منها المسئولية الإجتماعية، ودراسة **Ell,et al**(2007) والذى توصلت إلي التدريب علي الأنشطة السلوكية التحليلية الإبداعية والتي تركز علي الجانب العملي أكثر من الجانب القائم علي الحفظ والإستظهار يصقل لدي الطالب الإحساس بالمسئولية الإجتماعية.

للإجابة عن السؤل الثاني:- والذى ينص على "ما فاعلية استخدام برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية القدرة علي مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض ؟

قام الباحث بالخطوات التالية للوقوف على:-

أ -نتائج التطبيق القبلى لمقياس مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.

قام الباحث بحساب قيمة "ت " للفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي للمقياس وإيجاد دلالة الفروق وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول(٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض في التطبيق القبلي لمقياس مهارة مواجهة الضغوط

الخواص	المجموعة الضابطة ن=٢٤		المجموعة التجريبية ن=٢٤		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
مهارة مواجهة الضغوط	٤١,٩٣	١,٩٩	٤٢,١٤	٢,٠١	٠,٣٦	غير دال

مما سبق يتضح تكافؤ مجموعات الدراسة قبلياً وأنها غير دالة إحصائياً مما يبين أثر إدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية بعد القياس البعدي .

ب – الوقوف على نتائج التطبيق القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.قام الباحث بحساب قيمة"ت" بين متوسطين مرتبطين ومتساويين، وهي الحالة الثالثة من اختبار "ت" كما في الجدول التالي:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي وقيمة " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً لطالبات المعهد الفني للتمريض في التطبيق البعدي لمقياس مهارة مواجهة الضغوط

الخواص	م المجموعة التجريبية قبلياً ن=٢٤	م المجموعة التجريبية بعدياً ن=٢٤	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
مهارة مواجهة الضغوط	٤٢,١٤	٦٢,٣٤	٩,٤٤**	دال

****عند مستوى ٠.٠١**

ومن الجدول يتضح أن قيمة"ت" المحسوبة لمقياس التعامل بكفاءة أثناء الضغوط بلغت (٩,٤٤) وهي أكبر من "ت" الجدولية وهو يؤكد أهمية استخدام برنامج الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية مهارة مواجهة الضغوط.

جـ –نتائج التطبيق البعدي لمقياس مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.

قام الباحث بمقارنة نتائج طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارة مواجهة الضغوط حيث تم حساب قيمة " ت " للفرق بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية ويتضح ذلك من الجدول التالي.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارة مواجهة الضغوط

الخواص	المجموعة الضابطة ن=٢٤		المجموعة التجريبية ن=٢٤		قيمة "ت "	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
مهارة مواجهة الضغوط	٤٥,٠٢	٣,١	٦٢,٣٤	٣,٤	١٧,٧**	دال

****عند مستوى ٠.٠١**

ومن الجدول يتضح أن قيمة"ت" المحسوبة بلغت(١٧,٧) وهي أكبر من "ت" الجدولية مما يعنى أن الفروق بين المجموعتين ذا دلالة إحصائياً ويؤكد أهمية استخدام برنامج الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية مهارة مواجهة الضغوط.

د- التعرف على فاعلية استخدام برنامج قائم علي الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المرحلة الثانوية.

قام الباحث بحساب الفاعلية من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك كالتالي.

جدول (١١)

متوسط التطبيق القبلى والبعدي ونسبة الكسب المعدل لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارة مواجهة الضغوط

الخواص / المهارات	م التطبيق القبلى	م التطبيق البعدي	النهاية العظمى	الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
مهارة مواجهة الضغوط	٤٢,١٤	٦٢,٣٤	٨٦	٠,٧	كسب محدود

ويتضح من الجدول أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة للمجموعة التجريبية في مهارة مواجهة الضغوط بلغت (٠,٧) وتدل على وجود كسب محدود.

هـ- التعرف على حجم الأثر لاستخدام برنامج قائم علي الذكاء الناجح في القدرة علي مهارة مواجهة الضغوط لدى طالبات المعهد الفني للتمريض.

قام الباحث بحساب حجم الأثر لاستخدام برنامج الذكاء الناجح في تنمية مهارة مواجهة الضغوط من خلال استخدام معادلة(كارل) لقياس حجم الأثر وكانت النتائج كما يلى:

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي البعدي والإنحراف المعياري البعدي وحجم الأثر ودلالته لدى طالبات المعهد الفني للتمريض

الخواص / المهارات	م التجريبية بعدى	م الضابطة بعدى	ع الضابطة بعدى	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
مهارة مواجهة الضغوط	٦٢,٣٤	٤٥,٠٢	٣,١	٥,٥٨	مرتفع

يتضح من الجدول أن حجم أثر برنامج الذكاء الناجح على التعامل بكفاءة أثناء الضغوط كان (٥,٥٨) وهي معدلات مرتفعة جداً.مما يدل على أن استخدام برنامج الذكاء الناجح ذا أثر كبير في تنمية مهارة مواجهة الضغوط.

التفسير:- وقد أرجع الباحث ذلك إلى ما يلي:

- من خلال تدريس علم النفس الطبي بإستخدام الذكاء الناجح تمكنت الطالبات من معرفة نقاط القوة لديهن وتحقيق الإستفادة الصوي منها مما وفر الفرصة للطالبات لتحديد جوانب القوة لمواجهة الضغوط التي قد تتعرضن لها.
- إذا كانت الضغوط ناتجة بشكل أو بأخر علي الجوانب الذاتية في ضوء سياق اجتماعي وثقافي فإن تركيز التدريس بإستخدام الذكاء الناجح علي تنمية قدرة الطالبات علي تحقيق النجاح في ضوء المعايير الذاتية لهن، والسياق الإجتماعي والثقافي الذي ينتمين له.
- كذلك ظهرت القدرة علي مواجهة الضغوط في سياق إجتماعي وثقافي محدد من خلال التدريس بإستخدام الذكاء الناجح، وحيث أن للسياق دور مهم في صياغة النجاح.
- تحتاج مهارة مواجهة الضغوط إلي قدرة علي النجاح في فهم الطالبات لذواتهن وقدرة علي إدارتها وهو ما إستطاع تدريس علم النفس الطبي بإستخدام الذكاء الناجح علي تحقيقه.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة(**Maureen**، 1999) والتي توصلت إلى استخدام الذكاء والتفكير في المشكلات التي يواجهونها ينمي لدي المتعلمين القدرة علي مواجهة الضغوط، ويتفق أيضا مع دراسات تناولت أثر برنامج الذكاء الناجح ليس علي مهارة مواجهة الضغوط بشكل مباشر ولكن علي متغيرات لها الأثر علي مهارة مواجهة الضغوط مثل دراسة (Sternberg, 1998) ودراسة (Haywood & Tzuriel, 2002) والتي أظهرت أثر برنامج الذكاء الناجح علي حل المشكلات الضاغطة مما يؤثر علي مهارة مواجهة الضغوط.

التوصيات :-

*ضرورة استخدام برنامج الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لما له من فعالية في تنمية العديد من المتغيرات المهمة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

*أهمية الاهتمام بتدريس علم النفس الطبي من خلال إستراتيجيات تنمي المسئولية الإجتماعية ومهارة مواجهة الضغوط لدي الطلاب.

* بما أن الدراسة أعدت إختباراً للمسئولية الإجتماعية في علم النفس الطبي، لذا يمكن استخدامه في قياس المسئولية الإجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

* بما أن الدراسة أعدت مقياساً لمهارة مواجهة الضغوط لدي طالبات المعهد الفني للتمريض، لذا يمكن استخدامه لدي طلاب المرحلة الثانوية.

الدراسات والبحوث المقترحة:-

بناءً على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث بعض الدراسات التي تجيب عن الأسئلة الآتية :-

* ماأثر استخدام برنامج الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المعهد الفي للتمريض؟

* ماأثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس علم النفس الطبي في تنمية مهارات التفكير الجمعي والتوجه نحو الهدف طالبات المعهد الفي للتمريض ؟

* ما فاعلية استخدام برنامج الكورت في تدريس علم النفس الطبي في تنمية مهارات التفكير الإستدلالى والناقد لدى طالبات المعهد الفي للتمريض ؟

المراجع:

أحمد الغرير، أحمد أبو السعد (٢٠٠٩):التعامل مع الضغوط النفسية ،الطبعة الأولي،دار الشروق ،القاهرة.

اسراء المصري (٢٠١٦):أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند الي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في روضات الأطفال، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج٢٢، ع٢,٣٧١-٣٩٧.

امجد فرحان الركيبات،يوسف محمود قطامي(٢٠١٦):أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلي نموذج سترنبرج ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدي طلاب الصف السادس الاساسي في الاردن،دراسات العلوم التربوية،مج٤٣،ع٢,٦١٩-٦٣٥.

ايمان حسانين عليمات(٢٠١١):اثر برنامج تعليمي قائم علي نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدي طلبة الصف السادس الاساسي، رسالة دكتوراه،كلية التربية ،جامعة اليرموك.

أيهم الفاعوري (٢٠١١): تنمية الذكاء الناجح لدى الطلبة ذوي صعوبات التعّلم أمثلة تطبيقية. المركز التخصصي لصعوبات التعلم والاضطرابات النفسية عند الأطفال، دمشق،سوريا.

جميل محمد قاسم(٢٠٠٨):فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

حسني عوض (٢٠١٢) :أثر التواصل الإجتماعي في تنمية المسئولية الإجتماعية لدي الشباب، تجربة مجلس شباب علار أنموذجاً، متاح في:

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibility Conf/l

خالد محمد عبد الله العبدلي(٢٠١٢): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة ام القري.

خليل شحادة (٢٠٠٨): استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدي خريجي الجامعات العاطلين عن العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات" دراسة مقارنة بين الراغبين وغير الراغبين في الهجرة ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الأزهر،غزة.

سامي خليل فحجان (٢٠١٠):التوافق المهني والمسئولية الإجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدي معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

سمير شيخاني (٢٠٠٣): الضغط النفسي، الطبعة الأولي، دار الفكر العربي، بيروت.

شايع عبد الله مجلي (٢٠١١):الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي طلبة كلية التربية بصعدة،مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧.

عبد الواحد محمد الكنعاني(٢٠١٦):نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح وأثره في تحصيل الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهم الإبداعي، مجلة تربويات الرياضيات مج٢٩،ع٩،يوليو،٦-٥٢.

عز الدين غطاس، عليا مجوجة (٢٠١٢): استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرأة العاملة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة،ص ٤٨-٥٢.

فاطمة احمد الجاسم (٢٠٠٩): تأثير مواءمة نظرية ذكاء النجاح على القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لمنهج الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين،رسالة دكتوراه،جامعة الخليج العربي،البحرين.

قاسم جميل (٢٠٠٨): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية بغزة.

طاهر محسن ، منصور الغالبي ، صالح مهدي محسن العامري(٢٠٠٦): المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دار وائل، الأردن.

عمر الخرايشة و احمد عربيات(٢٠٠٧):الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون وأستراتيجية التعامل معها،مجلة اتحاد الجامعات العربية، كلية التربية جامعة دمشق،المجلد ٥،العدد ٢، ٤٨-٦٨.

محمد طه (٢٠٠٦):الذكاء الإنساني:اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، مجلة عالم المعرفة، الكويت:المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب،العدد٣٣.

محمود محمد أبو جادو (٢٠٠٦): نظرية الذكاء الناجح: الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

مريم رجاء (٢٠٠٧): الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية، مجلة اتحاد الجامعات العربية،المجلد ٥ ،العدد ١ ،١٤٥-١٧٢.

مصطفي رشاد مصطفي (٢٠١٠):الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدي طلبة كليات التربية بجامعات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ميسون مشرف (٢٠٠٩):التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الإجتماعية وبعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة.

نظمي أبو مصطفي و نجاح السميري (٢٠٠٨):الأحداث الضاغطة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي عينة من طلاب جامعة الأقصي، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد ١٦،العدد ١، ٣٤٧-٤١٠.

نوره إبراهيم سليمان(٢٠١١):أساليب مواجهة الضغوط لدي عينة من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في المرحلة الجامعية، المؤتمر العلمي للصحة النفسية،كلية التربية، جامعة الملك سعود.

Berkowitz and kemmeth,G.,(1988):letterman, the traditional socially responsible personality the public opinion Quarterly v . 32.

Haywood, H.C. & Tzuriel, D. (2002): Applications and challenges in dynamic assessment. Peabody Journal of Education, 77,40-63.

Heekim,K(2002): The Effect of a reality therapy program on the Responsibility for Elementary school children in Korea,International Journal of Reality Therapy,11,101-106.

Kadhiravan,S & Kumr,K (2012): Enhancing stress coping skills among college students, Resarchers World:Journal Of Arts,Science& Commerce,Oct,vol4,issuel,p54-62

Kaufman,S,B & Singer,J.(2004): Applying TheTheory Of Successful Intelligence To Psychotherapy Training And Practice, Imagination Cognition And Personality,23(4),325-355.

Ivancevich, J.M.; Lorenzi, P.; Skinner, S.J. and Crosby, P.B. (1997): Management Quality and Competitiveness, Boston: McGraw Hill, Irwin.

Maureen,V.(1999): Stress at Work, Managerial Perspective on Nurses, Master Abstract International.

Macneil,N.et al (2012): The effects of avoidance coping and coping self- efficacy on eating disorder attitudes and behaviors,Eating behaviors,vol 13,issue4,p143-149.

Oliver,D.W,(1993): The Development of Social Responsibility (Moral Behavior),Diss-Abs,Inter,A54,5.

Stemier ,S, E. Grigorenko, E.& Jarvin (2006): Using The Theory of Successful Intelligence as a Basis for augmenting AP Exams in Psychology and Statistics.Contemporary Educational Psychology.31(3).334-376.

Sternberg , R , J.(1998): Principles of Teaching for Successful Intelligence. Educational Psychologist. 33.65-72

Sternberg, R. (2003c): Teaching for successful intelligence: Principles, practices, and outcomes. Educational and Child Psychology, 20(2), 6-18

Sternberg,R.(2005):The Theory Of Successful Intelligence. Interamerican Journal Of Psychology. 39(2).189-202.

Sternberg, R. J. (2010): Assessment of gifted students for identification purposes: New techniques for a new millennium. Learning and Individual Differences. 20 . 327-336

Sterberg,R &Grigorenko,E(2005):Teaching For Successful Intelligence : Principles , Procedures & Practice Proceedings Of The 4th Arab Scientific Conference For Nurturing The Gifted And Talented.

Todd A. Horton, (2014): Exploring Social Responsibility in Social Studies Using Young Adult Historical Fiction" Canadian Social Studies, Volume 47, No. 1.